

## الموضوع الثاني

### النص:

«مشكلة الأديب هي أنه إنسان قبل أن يكون أديبا، إنسان ابن بيئته وجيله، ومجتمعه وعصره، لا بد له أن يحس إحساس مجتمعه، وأن يتأثر بما يحدث في بيئته وزمنه، ومع ذلك لا بد له أن ينتج أدبا، أي: شيئا يستطيع الحياة في كل بيئة وعصر، والشئ الذي يستطيع الحياة في كل بيئة وعصر هو ذلك الذي يهتم الإنسان في كل بيئة وعصر، هو ذلك الذي يتصل بالإنسان باعتباره نوعا بشريا ممتدا الوجود في الزمان والمكان الخالد، هو ذلك الذي يصل عصره بكل العصور، ومجتمعه بكل مجتمع، ونفسه بكل النفوس، هو ذلك الذي يستخرج من جيله المحدود مادة تحيا في أجيال غير محدودة، هو ذلك الذي يتأثر و(يؤثر في بيئته) وزمنه ثم يستمر بعد ذلك يؤثر في كل مكان على مدى الأزمان.

... على أن هذا القول - على إطلاقه - قلما يحدث بهذه الصورة في أغلب الآثار التي اعتبرت خالدة، فأذواق الأمم متغيرة، ومدارك الأجيال متطورة، فمن الآثار الباقية ما أغفل في عصر ولمع في عصر، وما غمض في بيئة وفهم في بيئة، فأعمال "شيكسبير" لا يمكن أن تكون قد فهمت في بيئتها وعصرها كما تفهم في العالم الآن... بعد أن استطاع علم النفس في العصور الحديثة أن يجوس بمصباحه خلال أشخاصها وما تكمن من نفوس.

... وهكذا لو تأملنا أغلب آثار الأدب والفن تأمل الباحث عن سر حياتها، لوجدنا أنها لا تعيش حياة واحدة في كل العصور، لأنه ما من عصر ينطبق حاله على عصر آخر تمام الانطباق. فالآثار قد تعيش في كل عصر بشخصية مختلفة بعض الاختلاف، ويرى فيها أهل كل عصر الناحية التي تتفق مع مزاجهم وذوقهم وتفكيرهم ومداركهم. فهي أحيانا تعيش في زمان بوجهها البراق المشرق، وتعيش في زمان آخر بروحها الخفيف الجذاب، ثم تعيش في زمان أخير بتفكيرها الدقيق العميق.

... إن الأدب الكبير هو ذلك الذي يصلح لعصره ولكل عصر، وينفع الناس ويعرض لشؤونهم، ويوجه حياتهم في جيلهم ثم يمضي بعد ذلك (ينفع الناس في كل الأجيال). هو ذلك الذي ينظر - بإحدى عينيه - إلى الوطن الصغير ممثلا في بيئته وزمنه، وبعينه الأخرى إلى الوطن الأكبر ممثلا في الإنسانية إلى نهاية الدهر».

توفيق الحكيم، فنّ الأدب، دار الكتاب اللبناني، بيروت، ص 323 - 326. (بتصرف)

المعجم اللغوي: يجوس: يطوف.

الأسئلة:

أولاً: البناء الفكري (10 نقاط)

- 1) للأدب الخالد شروط بقاء. استنتجها من النصّ.
- 2) ذكر الكاتب عاملين لاستمرار حياة الأدب، وبرهن على صحة أثرهما. ما هما العاملان؟ وكيف شرح أثرهما؟
- 3) ما هو السبب الذي جعل حياة الأدب متعدّدة عبر العصور؟ وضح إجابتك.
- 4) اعتبر الكاتب الأدب رسالة إنسانية. وضح ذلك على ضوء ما جاء في النصّ.
- 5) ما هو النمط الغالب في النصّ؟ أذكر مؤشّرين له مع التمثيل.
- 6) لخصّ مضمون النصّ بأسلوبك الخاصّ.

ثانياً: البناء اللغويّ (06 نقاط)

- 1) أذكر الحقل الدلاليّ للمفردات الآتية: (إنسان، بيئة، جيل، عصر).
- 2) حدّد معاني حروف الجرّ الواردة في قول الكاتب: "ما من عصر ينطبق حاله على عصر آخر تمام الانطباق. فالآثار قد تعيش في كلّ عصر بشخصيّة مختلفة بعض الاختلاف".
- 3) أعرب ما يأتي إعراب مفردات:  
- "القول" في قول الكاتب: "على أنّ هذا القول"  
- "الأخرى" في قول الكاتب: "... وبعينه الأخرى إلى الوطن".
- 4) بين المحلّ الإعرابيّ للجملتين الآتيتين:  
- (يؤثّر في بيئته) الواردة في الفقرة الأولى.  
- (ينفع الناس في كلّ الأجيال) الواردة في الفقرة الرابعة.
- 5) ما نوع الصّورتين البيانيّتين في قول الكاتب؟ اشرحهما وبين سرّ بلاغتهما.  
- "استطاع علم النّفس في العصور الحديثة أن يجوس بمصباحه خلال أشخاصها".  
- "لو تأملنا أغلب آثار الأدب والفنّ تأمّل الباحث عن سرّ حياتها"

ثالثاً: التّقويم النّقديّ (04 نقاط)

النصّ مقال من العصر الحديث امتاز بالتركيز والدقّة والميل إلى بثّ النّفاة العامّة لتربية أذواق النّاس وعقولهم.

- المطلوب:
- 1- عرّف فنّ المقال واذكر أنواعه.
  - 2- أذكر خصائصه.
  - 3- هات أربعة من كتّاب المقال في الجزائر.

انتهى الموضوع الثاني

العلامة		عناصر الإجابة
مجموع	مجزأة	
		<b>البناء الفكري (10 نقاط)</b>
		1- شروط بقاء الأدب الخالد :
1.5	0.5	- أن يعالج هذا الأدب مواضيع تمس حياة مجتمعه.
	0.5	- أن يكون صالحا للبقاء في كل بيئة و عصر.
	0.5	- أن يؤثر و يتأثر في بيئته و زمانه ، ثم يستمر مؤثرا في كل مكان على مدى الأزمان.
		2- العاملان اللذان ذكرهما الكاتب لاستمرار حياة الأدب و برهن على صحتهما:
	0.5	1 - تغيّر أذواق الأمم وتطور مدارك الأجيال.
02	0.5	2 - عمق التفكير و الفكر النقدي.
		و قد شرحهما بقوله: "فمن الآثار الباقية ما أُغفل في عصر ولمع في عصر، وما غمض في بيئة و فهم في بيئة" ، و ضرب المثال لذلك بأعمال "شكسبير" التي لم تفهم حق الفهم في حينها وفي بيئتها بالشكل الذي صارت عليه اليوم.
	01	3- السبب الذي جعل حياة الأدب متعددة عبر العصور:
01	01	- اختلاف طبيعة العصور التي ارتبط بها الأدب من حيث التنوع في المزاج، والدّوق و التفكير و الإدراك، و ما يترتب عن هذا الاختلاف من تباين في التعامل مع الأدب الذي يبدو بوجه براق مشرق حيناً و بوجه خفيف جذاب حيناً آخر و في زمن آخر بدقّة وعمق.
01	01	4- الأدب رسالة إنسانية: يصلح لعصره و لكل عصر؛ إذ يوجّه الناس في حياتهم ثم يمضي ينفخ الإنسانية في كل الأجيال.
	0.5	5- النمط الغالب في النصّ: هو النمط التفسيري.
1.5		من مؤشرات في النصّ:
		- الإجمال ثم التفصيل (مشكلة الأديب هي أنه إنسان... إنسان ابن بيئته...).
	2×0.5	- التركيز على الأدلة و الوقائع خدمة للتفسير ( فأعمال شكسبير... )
		- استخدام ضمير الغائب (هي أنه ...، جيله، شؤونهم...)
		- استخدام أساليب التعليل (لأنّ، لام التعليل، لذا ، كي، أي: شيئا يستطيع الحياة ،...)
		- بروز التفسيرية (هي أنه...، هو ذلك...)
		ملاحظة: يكتفي المترشح بذكر مؤشرين.

		<p>6- التلخيص: يُراعى فيه:</p> <p>- مضمون النصّ.</p> <p>- الإيجاز بأسلوب الطالب.</p> <p>- سلامة اللّغة نحواً وصرفاً وإملاءً...</p> <p>(ملخّص للاستتناس): الأديب إنسان يصنع الحياة بأدبه، حين يربطه ببيئته و جيله، فيتأثّر ويؤثّر، و يستمرّ مؤثّراً على اختلاف المكان و الزّمان فيكسب أدبه خلوداً و إن تباينت أفهام النّاس وأذواقهم لكونه رسالة إنسانيّة تنير دروب الحياة.</p> <p>ثانياً: البناء اللّغويّ (06 نقاط)</p>
03	01 01 01	
01	01	<p>1- (إنسان ، بيئة، جيل، عصر): هذه المفردات من الحقل الاجتماعي.</p> <p>2- تحديد معاني حروف الجرّ: " ما من عصر ينطبق حاله على عصر آخر تمام الانطباق. فالآثار قد تعيش في كلّ عصر بشخصيّة مختلفة بعض الاختلاف".</p>
01	4×0.25	<p>- من (من عصر): التبعيض.</p> <p>- في (في كلّ عصر): الظرفيّة الزّمنيّة.</p> <p>- الباء (بشخصيّة): الإلصاق.</p> <p>3- الإعراب :</p>
01	0.5 0.5	<p>- القول: بدل منصوب و علامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.</p> <p>- الأخرى: نعت مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدّرة على الألف منع من ظهورها التّعذر.</p> <p>4- المحلّ الإعرابيّ للجملتين:</p>
01	0.5 0.5	<p>- (يؤثّر في بيئته) جملة فعليّة معطوفة على صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.</p> <p>(ينفع النّاس في كلّ الأجيال) جملة فعليّة في محلّ نصب حال.</p> <p>5- نوع الصّورتين البيانيّتين مع شرحهما و بيان سرّ بلاغتهما:</p> <p>* "استطاع علم النّفس في العصور الحديثة أن يجوس بمصباحه خلال أشخاصها"</p>
01	0.5 0.25	<p>- نوع الصّورة: استعارة مكنيّة.</p> <p>- شرحها: شبّه علم النّفس بإنسان يحمل مصباحاً فحذف المشبّه به (الإنسان) و أبقى على لازمة تدلّ عليه (يجوس بمصباحه).</p>
01	0.25	<p>- سرّ بلاغتها: تجسيد المعنوي (علم النّفس) في صورة إنسان (يجوس بمصباحه)، توضيحاً لقيمة العلم في الحياة.</p> <p>* "لو تأملنا أغلب آثار الأدب والفنّ تأمّل الباحث عن سرّ حياتها"</p>
01	0.5	<p>- نوع الصّورة: تشبيه بليغ.</p>
	0.25	<p>- شرحها: شبّه تأمّل الكاتب لآثار الأدب و الفنّ بتأمّل العالم الباحث عن سرّ الحياة.</p>
	0.25	<p>- سرّ بلاغتها: توضيح المعنى و تدقيقه و ترسيخه في الدّهن.</p>

